بعد الفوز بخماسية مقابل هدفين

فرنسا تدمر بركان أيسلندا وتنهي مغامرته التاريخية

فرحة لاعبي فرنسا

أيسلندا تودع جماهيرها

حقق منتخب فرنسا اكبر انتصار في «يورو 2016» بالفوز على أيسلندا بخمسة اهداف مقابل هدفين في المباراة التي جمعت الفريقين ، بملعب «دو فرانس» في ختام منافسات دور الثمانية للبطولة.

سجل خماسية فرنسا أوليفييه جيرو «هدفين» وبول بوغبا، وديمبتري باييه، وانطوان غريزمان في الدقائق 13 و20 و42 و45 و59، بينما سجل هدفي ايسلندا كولباين سيجثورسون وبيكير بيارناسون في الدقيقتين 56 و84.

تأهل منتخب فرنسا صاحب الأرض للدور قبل النهائي لمواجه الماكينات الإلمانية في أصعب اختبار لمنتخب الديوك في مشواره بالبطولة، بينما ودع منتخب أيسلندا المسابقة مرفوع الرأس في أول مشاركة له.

المواجهة كانت غير متكافئة بين المنتخبين، بيديه ديشامب المدير الفني لفرنسا لعب بطريقة 4-2-3-1، بينما اعتمد لارس لاجيرباك مدرب أيسلندا على طريقة 4-4-2، ولكن التفوق كان للفرنسيين بفضل سرعة لاعبيهم، بينما كان المنافس بطيئًا للغاية في كل خطوطه، وتمثلت خطورته في الكرات العرضية ورميات التماس للمتخصص آرون جوتارسون.

أجهز المنتخب الفرنسي على منافسه مبكرًا بهدفين في اول 20 دقيقة، ولم يمنح منافسه الأيسلندي أي فرصة لالتقاط الأنفاس، مستغلًا الثغرة الواضحة في قلب الدفاع، والتي تسلل منها أوليفييه جيرو، مسجلًا الهدف الأول والثاني له في البطولة.

ووسط نشاط واضح للديوك، لعب غريزمان ركلة ركنية، ارتقى لها بوغبا برأسه مسجلاً الهدف الثاني في الزاوية اليسرى، بينما استسلم المنتخب الإيسلندي تمامًا للخسارة، ولم يشكل أي خطورة على مرمى الحارس الفرنسي هوجو لوريس باستثناء كرة سددها جون بوديفارسون فوق العارضة.

تحرك نجوم منتخب فرنسا بحرية شديدة في الملعب، ونشط رباعي الوسط باييه، وبوغبا، وسيسكوكو وماتويدي، بينما كان انطوان غريزمان نجم اللقاء الأول بلا منازع بفضل تحركاته التي ضربت الترابط بين دفاع ووسط أيسلندا.

غريزمان ضاعف غلة «الديوك» في الدقائق الأخيرة من الشوط الأول، حيث مهد كرة لباييه ليسددها أرضية في الزاوية اليمنى مسجلا الهدف الثالث، قبل أن يضرب مهاجم أتلتيكو مدريد الدفاع الأيسلندي بانطلاقة سريعة، ليتفرد بالمرمى، مسددًا كرة «لوب» فوق الحارس هالدورسون ليسجل الهدف الرابع لفرنسا والرابع له في البطولة.

أجرى لارس لاجيرباك المدير الفني لأيسلندا تبديلين مع بداية الشوط الثاني، أملاً في تحسين النتيجة، حيث اشرك الفريد فينبوجاسون وسيفرر إينجاسون مكان بوديفارسون وكاري أرناسون، وبالفعل تحسن الأداء نسبيًا، وهدد المرمى الفرنسي أكثر من مرة، حتى سجل كولباين سيجثورسون الهدف الأول من متابعة لكرة عرضية لعبها جيلفي سيجاردسون.

إلا أن فرحة أيسلندا لم تدم سوى خمس دقائق، حيث عاد أوليفييه جيرو مسجلاً الهدف الخامس من ضربة رأس، مستغلا خطأ الحارس الأيسلندي، قبل أن يغادر الملعب ليشارك مكانه بيير جينياك.

بدأ ديديه ديشامب إراحة لاعبيه بعد أن ضمن المكسب، حيث أشرك إيلياكيم مانجالا مكان لوران كوسيلينى، ثم كينجسلي كومان مكان بابيه.

ورغم سهولة المباراة، إلا أن الدفاع الفرنسي، كان ضعيفًا للغاية في التعامل مع الهجمات الأيسلندية، وإبطال مفعول سلاح الكرات العرضية، التي سجل منها بيركير بيارناسون الهدف الثاني في شباك هوجو لوريس.

وفي الدقائق الأخيرة، شارك المهاجم المخضرم إيدير جوديونسون لاعب برشلونة وتشيلسي السابق مكان سيجثورسون، إلا أن مشاركته كانت شرفية دون أي تأثر في نتيجة اللقاء بالدقائق الأخيرة.

جيرو يستعيد هتافات الجماهير بعد صافرات الاستهجان

استعاد المهاجم أوليفييه جيرو إعجاب الجماهير التي أطلقت ضده صيحات استهجان منذ شهر واحد فقط بأداء وصفه بأنه الأفضل له مع منتخب بلاده في بطولة كبيرة إذ سجل هدفين في انتصار فرنسا 5-2 على أيسلندا في بطولة أوروبا لكرة القدم 2016.

ولم يشأ المهاجم البالغ عمره 29 عاما أن يتحدث كثيرا عن أدائه وقال إن إنجاز الفريق في التأهل للدور قبل النهائي حيث سيواجه ألمانيا يوم الخميس أهم من حصوله على جائزة أفضل لاعب في المباراة.

وأبلغ جيرو الصحفيين «أنا سعيد.. ليس أكثر من ذلك. لا أدري إن كان هذا هو أفضل أداء لي مع فرنسا لأنني لعبت بعض المباريات الجيدة الأخرى لكن في بطولة كبيرة مثل بطولة أوروبا 2012 وكأس العالم في البرازيل هو الأفضل بالتأكيد. شعرت بأنني في حالة جيدة من البداية».

ودخل جيرو التشكيلة بعدما تعافى من فترة سيئة مع آرسنال بنهاية قوية لموسم الدوري الإنجليزي الممتاز.

وأطلقت ضده جماهير فرنسا صيحات استهجان أثناء خروجه من الملعب في الفوز 3-2 على الكاميرون وديا قبل البطولة لكنه أسكت المنتقدين بهدفين في الفوز -3صفر على اسكتلندا في آخر لقاءات المنتخب الفرنسي الودية.

وواجه جيرو - وهو مقاتل حقيقي رغم أنه ليس فنانا - مشكلة إضافية مع المشجعين الفرنسيين إذ شعر كثيرون بأنه انضم للتشكيلة فقط بسبب استبعاد كريم بنزيمة الذي يواجه الإيقاف لتورطه في فضيحة ابتزاز.

ومع ذلك يبقى جيرو هو هداف فرنسا تحت قيادة المدرب ديديه ديشامب برصيد 20 هدفا في 53 مباراة.

وبعد الحاجة لأهداف متأخرة للفوز على رومانيا وألبانيا والتأخر أمام ايرلندا قبل الانتصار شعر الفرنسيون بالسعادة بسبب البداية الرائعة ضد أيسلندا في باريس والتقدم -4صفر بنهاية الشوط الأول.

وقال جيرو «هذا هو الأمر الذي كنا نعاني منه منذ بداية البطولة. قمنا بما كنا بحاجة إليه من البداية.. كنا في غاية الحسم.»

واتفق ديمبتري باييه الذي سجل الهدف الثالث وقال «سجلنا مبكرا للغاية على عكس مبارياتنا السابقة.. لذلك نشعر بالسعادة.»

وأضاف «صنعنا العديد من الفرص وهذا يجعل التسجيل أسهل. لكن بجانب ذلك هذه أفضل مباراة لنا حتى الآن.»

لاجيرباك : كنا مشلولين وسلبيين

لارس لاجيرباك

أبدى لارس لاجيرباك المدير الفني لمنتخب أيسلندا، استيائه من الأداء الذي ظهر به فريقه في الشوط الأول في المباراة التي خسرها أمام فرنسا 2 / 5 مساء الأحد، في دور الثمانية من بطولة أمم أوروبا لكرة القدم (يورو 2016)، ولكنه أبدى سعادته بمستوى المباراة ككل.

وقال لاجيرباك: «كنا مشلولين وسلبيين، ربما بسبب أننا كنا قريبين من شيء كبير. ولكن كل الاحترام للفريق بعدما تمكنوا من قلب الأمور في الشوط الثاني. أظهروا أننا يمكننا أن نلعب كرة القدم».

وأضاف: «قام اللاعبون بعمل رائع. فخور جدا بهم. مستقبل أيسلندا سيكون أفضل».

ديشامب: ألمانيا هي الفريق الأفضل بدون شك

ديديه ديشامب

أعرب ديديه ديشامب، المدير الفني لمنتخب فرنسا، عن رضاه التام بعد النتيجة الكبيرة، التي حققها فريقه على أيسلندا في المباراة، التي جمعت بين البلدين في دور الثمانية من يورو 2016»، والتي انتهت بنتيجة 5 / 2 لصالح «الديوك».

وحذر المدرب الفرنسي في الوقت نفسه من أن المنتخب الألماني هو الفريق الأصعب، الذي يمكن لفرنسا أن تواجهه في الدور قبل النهائي.

وقال ديشامب، بعد أن قدم منتخب بلاده أفضل مبارياته في البطولة الأوروبية على الإطلاق: «ألمانيا هي الفريق الأفضل بدون شك، ولكننا تأهلنا وسنلعب من أجل الحفاظ على حظوظنا أمام الفريق الأفضل في العالم».

وأضاف: «اللاعبون يستحقون التحية وأيضا الجماهير، التي ساندتنا كثيرا».

ومن جانبه، أكد اللاعب الفرنسي ديمتري باييه، صاحب الهدف الثالث لمنتخب بلاده في مباراة أمس أن أداء فريقه في هذا اللقاء كان الأفضل طوال البطولة.

وتابع: «تمكنا من تسجيل العديد من الأهداف، ولكن الأهم هو أننا سجلنا مبكرا»، في إشارة إلى الأهداف الأربعة، التي سجلها المنتخب الفرنسي في الشوط الأول.

يذكر أن فرنسا لم تسجل حتى مباراة أمس أي أهداف في الشوط الأول، حيث جاءت جميع أهدافها في البطولة خلال الشوط الثاني.

وأعرب أوليفيه جيرو، الذي سجل هدفين لفرنسا أمس في مرمى أيسلندا، عن رضاه بالنتيجة، مطالبا فريقه بعدم ارتكاب الأخطاء الدفاعية الصغيرة أمام ألمانيا في الدور قبل النهائي.

وأكمل جيرو، قائلا: «نحن سعداء للغاية، سجلنا خمسة أهداف، لقد استمتعنا وراضون عن أدائنا، ولكن علينا أن نتفادى ارتكاب تلك الأخطاء الدفاعية الصغيرة أمام ألمانيا، لأن هذا قد يكلفنا ثمنا باهظا».

وتواجه فرنسا، يوم الخميس المقبل في مدينة مارسيليا، ألمانيا بطلة العالم، التي تغلبت على إيطاليا في دور الثمانية يوم السبت الماضي بركلات الترجيح، عقب انتهاء المباراة بالتعادل الإيجابي 1 / 1.

وفي المباراة الثانية من المربع الذهبي، يلتقي منتخبا البرتغال و ويلز بمدينة ليون الفرنسية يوم الأربعاء المقبل.

بوغبا حزين لرحيل بوفون

بول بوغبا

أعرب الدولي الفرنسي بول بوغبا لاعب نادي يوفنتوس، عن حزنه تجاه رحيله في الفريق جانلويجي بوفون حارس مرمى المنتخب الإيطالي، عقب الإقصاء من بطولة اليورو.

وقاد بوغبا منتخب بلاده للدور نصف النهائي لليورو، بفوز عريض بخماسية مقابل هدفين على أيسلندا، خلال مواجهة المنتخبين.

وقال بوغبا، خلال تصريحاته، لموقع «فوتبول إيطاليا» «سعيد للغاية بالتأهل لنصف نهائي اليورو».

وتابع «نصف النهائي هو نصف النهائي وإيطاليا وألمانيا متكافئين، ونحن كنا نريد المواصلة، لذلك حققنا الفوز».

وأوضح «حين رأيت بوفون يبكي شعرت بحزن شديد».

وأردف «هو حارس مرمى عظيم، وأعطى أفضل ما لديه للفريق، ولعبوا لقاء جيد، ولكنها كرة القدم».

وأتم «لقد قدموا بطولة رائعة، ولم يتوقع أحد أن يكون المنتخب الإيطالي بهذه القوة، لست سعيدا لما حدث لهم».